



جامعة المنصورة
كلية التربية



واقع مهارات البلاغة لدي طلاب الفرقة الأولى لغة عربية كلية التربية

إعداد

هند عطية الحمادي محمد علي صلاح الدين
للحصول علي درجة الماجستير في التربية
(تخصص علم النفس التربوي)

إشراف

د/ المهدي علي البدري أحمد
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة
العربية المتفرغ
كلية التربية – جامعة المنصورة

أ.د/ ممدوح عبد المنعم الكناني
أستاذ علم النفس التربوي
عميد كلية التربية سابقا
كلية التربية – جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١٢١ – يناير ٢٠٢٣

واقع مهارات البلاغة لدى طلاب الفرقة الأولى لغة عربية كلية التربية

هند عطية الحمادي محمد علي صلاح الدين

مقدمة:

تعد اللغة من أهم الظواهر الاجتماعية التي أنتجها العقل البشري خلال مراحل تطوره ، وهي أداة التواصل بين الأفراد ، وهي منهج الإنسان في التفكير، وبها يتعلم الإنسان من الآخرين ، ويكتسب معارفه ، وكما كبيرا من ثقافته وخبرته ، ومهارته في العمل.

والبلاغة فرع من فروع اللغة العربية ، ولها دور رئيس في تمكين المتكلم من تأدية المعاني المطلوبة بعبارات صحيحة واضحة وجميلة ، والمقصد من ذلك هو إثارة النفس والعواطف والإقناع ، ولا يأتي ذلك إلا بحسن اختيار الألفاظ وجودة السبك علي حسب بواعث الكلام ، وموضوعاته وحالات السامعين (رشدي طعيمة ومحمد السيد، ٢٠٠٠، ٢٢)

كما تمثل البلاغة مجموعة القوانين والمعايير التي تحكم الأثر الأدبي ، وهي لا تنفصل عن الأدب ، فإذا كان الأدب يمثل الوجه المشرق في الجمال والتعبير، فإن البلاغة تقدم للأديب والشاعر الأسس التي تكون هذا الجمال ، حيث إنها تعني بإصابة المعني المراد ، وإدراك الغرض بألفاظ سهلة عذبة سليمة من التكلف، لا تبلغ القدر الزائد عن الحاجة ولا تنقص نقصا يقف دون الغاية، فإن اتفق مع هذا معني لطيف ، أو حكمة غريبة أو أدب حسن، فذلك يزيد في بهاء الكلام ، وإن لم يتفق فقد قام بنفسه واستغني عما سواه(أحمد صومان، ٢٠١٠، ٣٢٣).

ولقد أدي تدريس البلاغة بعيدا عن النصوص الأدبية وبطريقة منطقية، عقلية، وفلسفية إلى فشلها في تكوين الذوق الأدبي ، وابتعادها عن الهدف الأساسي من تدريسها، وهو إدراك ما بالنصوص الأدبية من جمال فني، فالنصوص الأدبية شعرا أونثرا غالبا ما يتم الحكم عليها في ضوء علم المعاني، علم البيان، وعلم البديع، ومن المفروض أن يتم هذا الحكم بوصف البلاغة ذوقا ومفهوما لا قواعد مقررة وقوالب محفوظة (إبراهيم عطا، ٢٠٠٦، ٨٨).

ولأن الأسلوب السائد في تدريسها يعني كثيرا بالتعريفات البلاغية، ولكل منها تعريف خاص وأمثلة خاصة، أشبه ما تكون بقواعد النحو العربي، وكأن المدرس حينما يحلل نصا جميلا ينشغل بالتعريفات، ويركز كل اهتمامه على المصطلحات البلاغية، دون الاهتمام بإرشاد الطلبة

إلى إدراك ما في النص من جمال، للوصول بهم إلى تحسس الجمال بكل ما يقرأون ويكتبون ،
رأت الباحثة ضرورة استخدام استراتيجية حديثة لتغيير هذا الواقع ، ولتنمية مهارات البلاغة.

في ضوء ما سبق يمكن تحديد مبررات البحث :

قد واجهت تلك الطريقة جملة من الانتقادات والاعتراضات من عدد من المهتمين باللغة العربية وطرائق تعليمها، فدعا بعضهم إلى عدم التركيز على المصطلحات الجافة لأن التركيز على هذه المصطلحات لا يؤدي إلى تنمية الإحساس بالجمال، ويحول البلاغة إلى مصطلحات فلسفية نظرية لا جدوى من ورائها، إذن تعليم البلاغة ما يزال أسير الطريقة التقليدية التي تعتمد على الحفظ والتلقين من دون مراعاة قدرات الطلبة واحتياجاتهم ورغباتهم (علوي الطاهر ، ٢٠١٠، ٢٩٢-٢٩٣).

وتبين أن أسباب الضعف يرجع إلى طريقة عرض المادة، مجرد عرض للقواعد البلاغية في قوالب جامدة لا تثير انتباه الطلبة ولا تحثهم على المشاركة في تحليل النصوص الأدبية.

وأجريت دراسات متعددة في تيسير تعليم اللغة العربية في جميع فروعها، والبلاغة فرع من فروع اللغة العربية ، وأكدت على أن الطلبة ما زالوا يعانون من ضعف في استيعاب البلاغة سواء من حيث المفاهيم أو المهارات مثل دراسة محمد عبد الرؤوف الشيخ (٢٠٠٠) ، ودراسة محمد عبد المطلب (٢٠٠٣) ، ودراسة هيثم القاضي (٢٠٠٤) ، ودراسة مروة محمد يحي (٢٠١٢) ، ودراسة محمد موسي (٢٠١٣) ، ودراسة فاطمة عسيري (٢٠١٣) ، ودراسة محمود قرمان (٢٠١٤).

ولأن البلاغة تؤدي دورا مهما في تكوين طالب تخصص اللغة العربية عامة، ومن ثم طلاب الفرقة الأولى شعبة اللغة العربية خاصة، كما تساعد في تنمية القدرات التعبيرية والذوقية، والحسية، واللغوية، والتي بدورها تعكس شخصية الطلاب، وتلبى حاجاتهم، وميولهم المتمثلة في الثقة بأنفسهم وتحقيق ذواتهم خلال سنوات الدراسة بالجامعة، ومن ثم تساعدهم بعد التخرج في تدريس البلاغة لطلاب التعليم الثانوي بعد ذلك.

ولذا ارتأت الباحثة استخدام استراتيجية تألف الأشتات في تنمية مهارات البلاغة محاولة منها في علاج حالة الضعف الذي انتاب تعليم وعرض البلاغة، وتعد استراتيجية تألف الأشتات من أكثر الأساليب الإجرائية شيوعاً والمصممة للتأثير في قدرات الأفراد العقلية.

واستناداً الى ما سبق، ترى الباحثة ضرورة استعمال الطرائق والأساليب الحديثة مثل تألف الأشتات التي تركز على الدور الإيجابي للطلاب وتؤكد بث روح الحماس والحس والإبداع في نفوس الطلبة بما يتناسب والأهداف الواسعة التي تتنادى بها التربية الحديثة، وفي البحث الحالي نحاول تنمية مهارات البلاغة باستعمال استراتيجية تألف الأشتات، لتعرف أثرها في الأداء البلاغي والإبداعي عند طلبة الفرقة الأولى شعبة اللغة العربية.

مشكلة البحث :-

في ضوء ما سبق ظهرت الحاجة إلى إجراء دراسة لتنمية مهارات البلاغة لدى طلاب الفرقة الأولى شعبة اللغة العربية باستخدام استراتيجية تألف الأشتات التي أثبتت فاعليتها وإيجابيتها في الواقع التعليمي حسب ما جاء بالدراسات السابقة.

يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي :

هل لاستخدام استراتيجية تألف الأشتات أثر في تنمية مهارات البلاغة لدى طلاب الفرقة الأولى شعبة اللغة العربية ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الاسئلة التالية:

- ١- ما مستوى طلبة الفرقة الأولى شعبة اللغة العربية في مهارات البلاغة؟
 - ٢- ما أثر استخدام استراتيجية تألف الأشتات في تنمية مهارات البلاغة لدى طلاب الفرقة الأولى شعبة اللغة العربية؟
 - ٣- هل تواجه الطلبة صعوبة في طريقة تعلم البلاغة ؟
- تبين أنهم يواجهوا صعوبة في فهم البلاغة وأن الطرق المستخدمة تقليدية ولا تفي باحتياجات الطلاب.

أهداف البحث :-

يسعي البحث لتحقيق الأهداف التالية:

- ١- تحديد المهارات البلاغية المراد تنميتها لدي طلبة الفرقة الأولى لغة عربية بكلية التربية.
- ٢- إعداد برنامج قائم على استراتيجية تألف الأشتات في تنمية مهارات البلاغة.
- ٣- تحديد واقع مستوي الطلاب في مهارات البلاغة قبل وبعد البرنامج.
- ٣- الكشف عن مدي أثر البرنامج المعد القائم على استراتيجية تألف الأشتات في تنمية مهارات البلاغة لدى طلاب الفرقة الأولى شعبة اللغة العربية .

أهمية البحث:-

البلاغة تمكن الإنسان من استعمال اللغة استعمالاً سليماً في نقل أفكاره ومشاعره، وتيسر له التعبير عنها ونقلها للآخرين، وتتمى لديه القدرة على فهم الأفكار والتذوق الأدبي للأعمال الأدبية، وإدراك مواطن الجمال فيها، كما تمكنه من نقدها والمفاضلة بينها، والتمييز بين الجيد والرديء منها، وتساعد في الوقوف على ما في الأدب من روائع الكلام ومآثر الأدب (غانم الحشاش، ٢٠٠١، ٣).

وليست البلاغة إلا فنا يعتمد على صفاء الاستعداد الفطري، ودقة إدراك الجمال وتبين الفروق الخفية بين صنوف الأساليب، وليس هناك فرق بين البليغ والرسام إلا أن هذا يتناول المسموع من الكلام، وذلك يشاكل بين المرئي من الألوان والأشكال، أما في غير ذلك فهما سواء، فالرسام إذا هم برسم صورة، فكر بالألوان الملائمة لها ثم تأليف هذه الألوان، بحيث تجتلب الأبصار وتثير الوجدان "البليغ إذا أراد أن ينشئ قصيدة أو مقالة أو خطبة فكر في أجزائها ثم دعا إليه من الألفاظ والأساليب أخفها على السمع وأكثرها اتصالاً بموضوعه، ثم أقواها أثراً في نفوس سامعيه وأروعها جمالاً" (علي الجارم ومصطفى أمين، ١٩٩٩، ٨-٩).

وتتضح أهمية البحث في النقاط الآتية :

- ١- تعرف واقع مهارات البلاغة لدى طلاب الفرقة الأولى لغة عربية بكلية التربية.
- ٢- تقديم برنامج قائم على استراتيجيات تآلف الأشتات لتنمية مهارات البلاغة.
- ٣- أهمية البلاغة العربية التي تتبع من أهمية اللغة العربية، فهي ملكة التذوق الأدبي، ومعرفة إعجاز القرآن الكريم بما خصه الله من حسن وبراعة وإبداع ووصف، وهو أصل البلاغة ومنبعها.
- ٤- أهمية المهارات البلاغية في توسيع مدارك الطلاب، وإثارة انتباههم والبعد عن الحفظ الأصم، والخروج من دائرة التلقين إلى الفهم والتطبيق، كما تهتم بتصحيح النطق وإظهار الجمال عند استخدام الأساليب البلاغية وهي تطبيق لفروع اللغة العربية بشكل صحيح.
- ٥- تزويد معلمي البلاغة بطرق واستراتيجيات تعليمية غير تقليدية استجابة لما ينادى به المربون من ضرورة تقديم المادة بشكل جيد يؤكد على التفاعل بين المعلم والمتعلم مثل تآلف الأشتات.
- ٥- تدريب الطلاب على التذوق والتحليل والابتعاد عن الطرق الجافة التي تضطربهم للحفظ وترديد المصطلحات دون وعى وفهم، فيفقد بذلك القدرة على التأمل والتذوق، ويحس

بالضجر والملل وينفر من هذا العلم فيفوته بذلك متعه إدراك الإعجاز القرآني والأدبي
وتذوق البلاغة.

المفاهيم الأساسية في البحث:

مهارات البلاغة هي دقة إدراك الجمال وبيان الفروق الخفية بين صنوف الأساليب،
وبيان مدى القدرة على استخدام الأساليب على حسب مواطن الجمال.
ويعرفها عبد العزيز عرفه (١٩٨٣، ٣-٤) أنها القدرة على بيان المزايا البلاغية التي
تحدث في النظم بسبب الفروق والوجوه التي تكون بين كلام وكلام، شاعر وشاعر، فيقف على
أسباب الجودة ليحتديها، وعلى أسباب الرداءة ليتجنبها في تأليفه ونقده.
وتعرفها الباحثة أنها تلك المهارات المتعلقة بعلم البلاغة العربية والواجب امتلاكها لدى
الطلاب بالمرحلة الجامعية.

استراتيجية تألف الأشنات هي كلمة يونانية Synectic's تعني الربط بين العناصر
المختلفة التي لا يبدو أن بينها وبين بعضها البعض صلة ما، أو رابطة معينة، وأسلوب التأليف
بين الأشنات تتمثل في أساليب المناقشة الجماعية المستخدمة في تنمية الابتكارية، ويمثل مركز
النقل فيه استخدام الاستعارة والمجاز والتمثيل analogy بصورة منظمة للوصول إلى الحلول
المبتكرة للمشكلات المختلفة (مدوح الكفاني، ٢٠٠٥، ٣٤٤).

حدود البحث:

- أ- الحدود البشرية : تمثلت في الفرقة الأولى شعبة اللغة العربية كلية التربية ذكور وإناث.
- ب- الحدود المكانيّة : تمثلت في قاعات التدريس كلية التربية.
- ج- الحدود الزمانيّة : تمثلت زمنياً في فترة التطبيق من الصف الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١).
- د- الحدود الموضوعية : اقتصرت على مهارات البلاغة وتألف الأشنات كاستراتيجية حديثة
في تنمية مهارات البلاغة لدى الفرقة الأولى شعبة اللغة العربية كلية التربية.

إطار نظري:

أولاً : مهارات البلاغة:

المهارة: هي أي شيء تعلمه للفرد ليؤديه بسهولة ودقة، وهي تنمو نتيجة لعملية التعليم
(حسن شحاته وزينب النجار، ٢٠١١، ٣٠٢).
وإجرائياً هي براعة طلاب الفرقة الأولى لغة عربية في مهارات البلاغة، وتطبيقها
وإتقانها.

البلاغة: هي الإيجاز في اللفظ ، والإطناب في المعنى ، كما أنها ترتبط بالطبع وبالإفهام (ابن رشيق القيرواني ١٩٧٩، ٢٤٢).

كما أنها فن من فنون اللغة العربية ، يزين اللفظ ويقوي المعنى، ويفهم القصد، ويوصل الرسالة ، ومطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته (محمد عبد الجواد، ٢٠١٤، ٢٣٥).
مهارات البلاغة هي القدرة علي بيان المزايا البلاغية التي تحدث في النظم بسبب الفروق والوجوه التي تكون بين كلام وكلام ، شاعر وشاعر، فيقف على أسباب الجودة ليحتذيها، وعلى أسباب الرداءة ليتجنبها في تأليفه ونقده (عبد العزيز عرفه، ١٩٨٣ ، ٣-٤)
استراتيجية تألف الأشتات:

عرفها ممدوح الكناني أنها: كلمة يونانية Synectic's تعني الربط بين العناصر المختلفة التي لا يبدو أن بينها وبين بعضها البعض صلة ما، أو رابطة معينة، وأسلوب التأليف بين الأشتات تتمثل في أساليب المناقشة الجماعية المستخدمة في تنمية الابتكارية، ويمثل مركز الثقل فيه استخدام الاستعارة والمجاز والتمثيل analogy بصورة منظمة للوصول إلى الحلول المبتكرة للمشكلات المختلفة (ممدوح الكناني، ٢٠٠٥، ٣٤٤).

- ويرى كل من محمد وهيب وندى زيدان: أنها أسلوب لتوليد الأفكار الإبداعية العملية عن طريق الربط بين الأشتات ولهذه الطريقة استراتيجياتها الخاصة بالتدريب والتطبيق (محمد وهيب، وندى زيدان، ٢٠٠١، ٣٢).

- وعبد السلام مصطفى يعرفها على أنها: "استراتيجية تقوم على توضيح ومقارنة ومثابة المفاهيم والظواهر الجديدة المراد تعلمها للطلاب بالمفاهيم والظواهر المألوفة والموجودة في بنيتهم المعرفية من قبل (عبد السلام مصطفى، ٢٠٠١، ١٥٣).

- وعرفها فتحي جروان (٢٠٠٢) أنها: ربط عناصر مختلفة بينها علاقة ظاهرية باستخدام فنون علم البيان وعلم المنطق وفق إطار منهجي بهدف التوصل إلى حلول إبداعية للمشكلات (فتحي جارون، ٢٠٠٢، ٢٠١).

- وتذهب سوسن شاكر إلي أنها: رجع كلمة تألف الأشتات في الأصل إلى كونها كلمة يونانية تعني الربط بين الأشياء المختلفة وغير المتصلة بعضها ببعض، والسعي في زيادة تنمية مهارات الأفراد في توليد الأفكار وبلوغ حلول المشكلات التي تتميز بالجدة والأصالة ويرى جوردن أن أسلوب تألف الأشتات يمثل نظرية واضحة المعالم ولها فروضها الخاصة التي أمكن إخضاعها للتجريب والبحث

(سوسن شاكر ٢٠٠٨)

- إن تألف الأشتات هو: ربط عناصر مختلفة لا يوجد بينها علاقة ظاهرية باستخدام المجاز والتشابه وفق إطار منهجي يهدف التوصل إلى حلول إبداعية للمشكلات(حسن وشلال ٢٠١٣، ١١٩).

مكونات استراتيجية تألف الأشتات:

- أشار ماهر شعبان إلي أن استراتيجية تألف الأشتات تقوم على ربط بين عناصر مختلفة لا يوجد بينها علاقة ظاهرة باستخدام المجاز (Metaphor) والتشابه (Analogy) وفق إطار منهجي بغية الوصول إلى حلول إبداعية للمشكلات ، وتتكون استراتيجية تألف الأشتات من:

١. المجاز: وهو أحد مباحث علم البيان ويقصد به اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي .

٢. المشابهة أو الناظر: وذلك من خلال استخدام الفنيات الفرعية للتشابه المباشر كذكر أوجه التشابه بين شيئين والتشابه الشخصي مثل تخيل المتعلم نفسه أداة أو شيء، والتشابه الرمزية ويقوم على استخدام الصور الذهنية والتمثيلات الرمزية لحل المشكلة ، والتشابه الخيالي وهو حل المشكلة حلا خياليا بما يسهم في تحقيق الهدف المراد(ماهر شعبان ٢٠١٣، ٦٧-٦٨).

مسلمات تألف الأشتات:

١. الابتكار هام في الأنشطة اليومية: يؤكد جوردن Garden على أن الابتكار جزء من عملنا اليومي وأوقات فراغنا، يمكننا من التبصر بالعلاقات ومساعدتنا على رؤية الأشياء بثراء أكثر.

٢. أن العملية الابتكارية ليست غامضة تماماً: حيث يمكن وصفها، ومن الممكن تدريب الأفراد عليها بطريقة مباشرة لزيادة قدرتها مع الابتكار. وكان الاعتقاد التقليدي السائد للابتكار هو أن الابتكار طاقة غامضة، وتتشوه إذا حاولنا فحص عملياتها بدقة، ويعتقد جوردن أن الأفراد إذا فهموا أساس العملية الابتكارية فإنهم يستطيعوا تعلم استخدام ذلك الفهم لزيادة ابتكاراتهم كأفراد وكأعضاء في جماعات.

٣. تشابه القدرة على التفكير الابتكاري في كل المجالات (في الفنون الأدب والعلوم والهندسة).

٤. يتشابه التفكير الابتكاري للفرد والجماعات بدرجة كبيرة ،حيث ينتج الأفراد والجماعات الأفكار الابتكارية بنفس الأسلوب إلى درجة كبيرة ، وهذا ضد الاعتقاد بأن الابتكار هو مجرد خبرة فردية بحتة(مدوح عبد المنعم، ٢٠٠٥، ٣٦٣).

أهمية تألف الأشتات:

- ويشير كمال زيتون إلى أن استراتيجية تألف الأشتات لها أهمية كبيرة تتمثل فيما يلي:
- أنها أداة فعالة في إحداث التغيير المفهومية للتصورات البديلة المتكونة لدى الطلبة.
١. تسهيل المفاهيم المجردة من خلال تركيزها على التمثيل مع العالم الحقيقي الذي يحياها الطالب.
 ٢. تقدم إدراكاً بصرياً لما هو مجرد.
 ٣. الكشف عن التصورات البديلة لما سبق تعلمه عن بداية التدريس انطلاقاً من الكشف عن معلومات الطلبة القبالية.
 ٤. استثارة اهتمام الطلبة ومن ثم تزيد دافعيتهم نحو تعلم موضوع تألف الأشتات (كمال زيتون، ٢٠٠٢، ٢٥٥).
 ٥. استثمار ما لدي المتعلم من خبرات سابقة وأفكار وتجارب لحل المشكلة جديداً ومتفرداً يقوم على التوليفة والربط بين الأفكار بصورة غير مألوفة ولا معهودة للكثيرين (شعبان، ٢٠١٣).
 ٦. تساعد المتعلمين على تجنب الحلول السريعة، وتجنب الاندماج حول الذات (مدوح عبد المنعم، ٢٠١٥، ٤١٤).
 ٧. تنمية القدرات الإبداعية لدي المتعلم، وتنمية التواصل والمشاركة الفعالة القائمة على الفهم الجيد لدي المتعلم (Hicks, 2004).
 ٨. الوصول لحلول مبتكرة للمشكلات (محمد وبكر ٢٠٠٧).

أسلوباً استراتيجياً تألف: تتمثل في:

- الأسلوب الأول: جعل المؤلف غريباً: ويهدف هذا الأسلوب إلى مساعدة الطلاب على رؤية الأفكار والمشاكل القديمة في صورة جديدة، عن طريق استخدام التمثيل لخلق المسافة المفهومية، وقد يكون هذا الهدف تنمية فهم جديد أو حلول مشكلة اجتماعية، مثل تصميم مدينة أو شخصية.
- الأسلوب الآخر: جعل الغريب مألوفاً: ويهدف هذا الأسلوب إلى زيادة فهم الطلاب المشكلة وتعميقها في أذهانهم، خاصة عندما تكون المشكلة صعبة أو جديدة فهذا الأسلوب تحليلي تقاربي، حيث ينتقل الطلبة باستمرار بين الجديد الدقيق لسمات الشيء المؤلف ومقارنتها بسمات الشيء غير المؤلف (سعد زاير وآخرون ٢٠١٣، ١٩٦).

دراسات سابقة:

- ١- دراسة عائشة الشرفات (٢٠٠٧): التي هدفت إلى تعرف أثر استراتيجتي العصف الذهني وتآلف الأشتات في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي واتجاهتهن نحوها، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة اختباراً للكتابة الإبداعية ، وبلغ عدد أفراد العينة (١٣٢) طالبة من طالبات الصف التاسع الأساسي، انتظمن في ثلاث شعب، تم اختيارها بطريقة قصدية من مدرسة أم شريك الأنصارية الثانوية للبنات التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الثانية، وعينت الشعب بالطريقة العشوائية في ثلاث مجموعات: مجموعتين تجريبيتين درست إحداهما وفقاً لاستراتيجية العصف الذهني، ودرست الأخرى وفقاً لاستراتيجية تآلف الأشتات، ومجموعة ضابطة درست وفقاً للطريقة التقليدية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لاستراتيجية التدريس لصالح العصف الذهني وتآلف الأشتات.
- ٢- دراسة حيدر عبد زيد (٢٠١٠):هدفت الدراسة إلي تعرف أثر استراتيجية تآلف الأشتات في اكتساب طلاب الصف الخامس الأدبي المفاهيم البلاغية، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبا من طلاب الصف الخامس الأدبي، وتم تقسيمهم إلي مجموعتين، مجموعة ضابطة (٣٠) طالبا ومجموعة تجريبية (٣٠)، وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة بالمفاهيم البلاغية ، ومقياس المفاهيم البلاغية ، وتوصلت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٥٠)، بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا البلاغة وفق استراتيجية تآلف الأشتات ، ومتوسط درجات الطلاب الذين درسوا البلاغة وفق الطريقة الاعتيادية لصالح المجموعة التجريبية.
- ٣- دراسة هيفاء حميد (٢٠١١):هدفت إلى معرفة أثر استراتيجية تآلف الأشتات في الأداء التعبيري والتفكير الابتكاري عند طالبات الصف الخامس الأدبي، تكونت عينة الدراسة من عدد طالبات الصف الخامس الأدبي (٦٧) طالبة وزعن عشوائياً على مجموعتين، الأولى تجريبية وعددها (٣٣) طالبة، والأخرى ضابطة وعددها (٣٤) طالبة، ثم كافأت الباحثة بين طالبات المجموعتين في المتغيرات الآتية: (التحصيل الدراسي للأبوين، والعمر الزمني، ودرجات الاختبار القبلي في التعبير، ودرجات الاختبار القبلي في التفكير الابتكاري)، ولتحقيق هدف البحث استعملت الباحثة أداة موحدة لقياس الأداء التعبيري والتفكير الابتكاري عند طالبات مجموعتي البحث، إذ أعدت سلسلة اختبارات تحصيلية

لأغراض بحثها لتطبيقها على طالبات مجموعتي البحث في نهاية كل موضوع اعتماداً على محكات تصحيح الهاشمي، وأعدت الباحثة مقياساً للتفكير الابتكاري لغرض التجربة فقط، واعتمدت الباحثة على تصميم تجريبي ذي ضبط جزئي، وتكونت عينة الدراسة من طالبات من إحدى المدارس الإعدادية النهارية التابعة لمديرية تربية ديالى وهي إعدادية الزهراء للبنات الواقعة في مدينة بعقوبة ، وأسفرت النتائج عن تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة التعبير باستعمال استراتيجية تآلف الأشتات على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن مادة التعبير بالطريقة التقليدية في الأداء التعبيري، وتفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة التعبير باستعمال استراتيجية تآلف الأشتات على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن مادة التعبير بالطريقة التقليدية في التفكير الابتكاري.

٤- دراسة رافد علي (٢٠١٣): التي هدفت إلى معرفة أثر استراتيجية تآلف الأشتات في تنمية التفكير الإبداعي في مادة البلاغة لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، وقد بلغ عدد أفراد العينة (٥٦) طالباً، بواقع (٢٨) طالباً في المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة البلاغة باستعمال استراتيجية تآلف الأشتات، و(٢٨) طالباً في المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية، وطبق الباحث اختبار التفكير الإبداعي في بداية التجربة ونهايتها، ثم طبق اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية البعدي، وقد كافأ الباحث بين طلاب مجموعتي البحث إحصائياً في المتغيرات (اختبار الذكاء، العمر الزمني، درجات العام السابق، الاختبار القبلي للتفكير الإبداعي، التحصيل الدراسي للأبوين)، ولتحقيق ذلك اختار الباحث تصميماً تجريبياً ذا مجموعتين (التجريبية والضابطة)، واختبار قبلي وبعدي، وباستعمال الوسائل الإحصائية وتحليل البيانات إحصائياً توصلت الدراسة إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية البعدي وفي اختبار التفكير الإبداعي البعدي.

٥- دراسة إبراهيم أحمد (٢٠١٤) تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى التلاميذ الموهوبين لغويا بالمرحلة الإعدادية باستخدام استراتيجية تآلف الأشتات ، وهدفت الدراسة إلي تعرف أثر استراتيجية تآلف الأشتات في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدي التلاميذ الموهوبين لغويا بالمرحلة الإعدادية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وتمثلت العينة في عدد (٣٠) تلميذا وتلميذة من التلاميذ الموهوبين لغويا بالصف الثاني الإعدادي ، وتم تقسيمهم إلي

مجموعتين ضابطة وتجريبية، والتجريبية درست وفق استراتيجية تألف الأشتات ، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار مهارات الكتابة الإبداعية وقائمة بمهارات الكتابة الإبداعية ، وتوصلت النتائج إلي الأثر الإيجابي لبرنامج تألف الأشتات في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدي تلاميذ البحث بعد تطبيق البرنامج.

٦- **دراسة سلوي بصل (٢٠١٦)** أثر استراتيجية تألف الأشتات في تنمية مهارات القراءة الإبداعية وفعالية الذات القرائية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وقد هدفت الدراسة لمعرفة أثر استراتيجية تألف الأشتات في تنمية مهارات القراءة الإبداعية وفعالية الذات القرائية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، واختارت الباحثة عينة من تلاميذ مدرسة ديرب نجم الإعدادية مكونة من (٨٠) تلميذ ، تم تقسيمهم إلي مجموعتين، المجموعة الأولى مجموعة تجريبية (٤٠) تلميذ ، والمجموعة الأخرى ضابطة (٤٠) ، واستخدمت الباحثة اختبار لقياس مهارات القراءة الإبداعية وقائمة بمهارات القراءة الإبداعية ، وتوصلت النتائج إلي تفوق المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية وفعالية الذات القرائية.

٧- **دراسة رحاب طلعت (٢٠١٨)**:هدفت الدراسة إلي التحقق من فاعلية استراتيجيتي تألف الأشتات والخرائط المتتابعة في تنمية المفاهيم البلاغية و مهارات التدوق الأدبي لدي طلاب المرحلة الثانوية ،وتكونت عينة البحث من عينة عشوائية ، عددا من طلاب المرحلة الثانوية ، واستخدمت المنهج التجريبي والمنهج الوصفي التحليلي ، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية: قائمة بالمفاهيم البلاغية ومهارات التدوق الأدبي لدي طلاب المرحلة الثانوية ، ودليل المعلم ، والبرنامج القائم على استراتيجيتي تألف الأشتات والخرائط المتتابعة في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التدوق الأدبي ، واختبار لقياس المفاهيم البلاغية ، ومقياس مهارات التدوق الأدبي لدي طلاب المرحلة الثانوية ، وتم التوصل إلي عدد من النتائج، ومن أهمها: فاعلية البرنامج القائم على استراتيجيتي تألف الأشتات والخرائط المتتابعة في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التدوق الأدبي لدي طلاب المرحلة الثانوية ،كما قدم البحث اقتراحات في ضوء النتائج وهي ضرورة استخدام الاستراتيجيات الحديثة في المراحل المختلفة وتهيئة المناخ التعليمي الذي يساعد علي تطبيقها.

٨- دراسة أحمد عبده (٢٠٢٢) أثر استراتيجية تألف الأشتات لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدي طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت ، وهدفت إلي تعرف أثر استراتيجية تألف الأشتات في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدي طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت ، وتمثلت عينة الدراسة في عدد (٦٠) طالبا من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة عبدالله بن جابر الصباح الثانوية بدولة الكويت ، تم تقسيمهم إلي مجموعتين ، (٣٠) طالبا في كل مجموعة ، أحدهما ضابطة درست بالطريقة التقليدية ، والأخرى تجريبية درست وفق استراتيجية تألف الأشتات ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي وشبه التجريبي، واستخدم الباحث اختبار لقياس مهارات التعبير الإبداعي الكتابي ، وتوصلت النتائج إلي وجود فرق دال عند مستوي دلالة (٠٠٥)، بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي ، ووجود حجم أثر كبير لصالح استراتيجية تألف الأشتات.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية تألف الأشتات ومهارات اللغة العربية ، يمكن تحديد النقاط التالية:

١- لاحظت الباحثة من خلال الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة (استراتيجية تألف الأشتات ومهارات اللغة العربية) ، أنها اهتمت بدراستهما لما يمثلانه من أهمية لدي طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية.

٢- إن استراتيجية تألف الأشتات لها أهمية كبيرة وأثر فعال ، وإذا تم التدريب عليها من المراحل الابتدائية والإعدادية يكن ذلك أفضل، ويعد منطلقا للبحث العملي ومساهمة في خلق الأفراد المبدعين وكسرا للجمود الفكري.

٣- البيئة التعليمية في المرحلة الجامعية تسهم بشكل كبير وفعال ومؤثر في تكوين شخصية الطالب لاسيما إذا أدرك أهمية البلاغة ومهاراتها وأتقنها بطرق وأساليب تعليمية حديثة تدعم الفهم والمشاركة وتتجنب الحفظ والتلقين ، مما يسهم في تكوين معلما مستقبليا قادرا على خلق جوا تعليميا مبدعا. وتخريج أجيال أكثر فهما ، وإنتاجا وإبداعا.

فروض البحث:

١- ما واقع مستوي مهارات البلاغة لدي طلاب الفرقة الأولى لغة عربية بكلية التربية قبل البرنامج القائم على استراتيجية تألف الأشتات ؟

٢- ما واقع مستوي مهارات البلاغة لدي طلاب الفرقة الأولى لغة عربية بعد البرنامج القائم على استراتيجية تألف الأشتات ؟

٣- هل تغير واقع مهارات البلاغة لدي طلاب الفرقة الأولى لغة عربية كلية التربية ؟

إجراءات البحث:

أولاً: المنهج والعينة

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذا التصميم التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الأولى لغة عربية بكلية التربية.

ثانياً: أدوات البحث

لتحقيق أهداف البحث الحالي استخدمت الباحثة مقياس المهارات البلاغية لتقييم مستوي الطلبة .

١. مقياس قبلي لقياس مهارات البلاغة لدي طلاب الفرقة الأولى لغة عربية (إعداد الباحثة).

٢. مقياس بعدي لقياس مهارات البلاغة لدي طلاب الفرقة الأولى لغة عربية.

٣. برنامج الدراسة وهو برنامج قائم على استراتيجية تألف الأشتات في تنمية مهارات البلاغة.

٤. مراجعة البحوث والدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية تألف الأشتات ومهارات اللغة العربية.

الخصائص السيكومترية للأدوات:

وفيما يلي الخصائص السيكومترية للمقياس القبلي لقياس مهارات البلاغة لدي طلاب

الفرقة الأولى لغة عربية بكلية التربية والتي تتحدد في:

صدق المقياس (الاختبار):

تم حساب صدق المقياس بالطرق الآتية :-

أولاً: صدق المحكمين (الصدق الظاهري): قامت الباحثة بعرض مقياس المهارات

البلاغية في صورته الأولية والذي تكون من (٧٥) مفردة، على عدد من السادة المتخصصين في علم النفس التربوي ومناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وقسم اللغة العربية (البلاغة)، وبلغ

عدهم (١٠ محكم، وذلك للحكم على الآتي:

١- ملائمة المقياس للغرض الذي وضع من أجله.

٢- مدى وضوح المفردات وسلامة صياغتها.

٣- مدى مناسبة المفردات المستخدمة للمرحلة العمرية المقدمة لها.

٣- مدى ارتباط المفردات بالمهارات المحددة والمراد قياسها.

٤- مدى الصحة اللغوية لمفردات المقياس.

٥- مدى كفاية المفردات من حيث العدد المناسب لقياس المهارات المحددة.

٦- أية ملاحظات أخرى ينبغي إضافتها أو حذفها أو تعديلها.

بعد تلقي ملاحظات المحكمين، قامت الباحثة بتفريغ الملاحظات حول المفردات مع قبول المفردة التي أتفق عليه عدد ١٠ من مجموع (١٠) محكمين، بما يمثل نسبة اتفاق أكثر من ٨٠٪، وقامت الباحثة بحساب نسب اتفاق السادة المحكمين على مفردات مقياس مهارات البلاغة لدي طلاب الفرقة الأولى لغة عربية بكلية التربية، كما تبين في جدول (١).

جدول (١) النسب المئوية لاتفاق المحكمين على صلاحية مفردات اختبار المهارات

البلاغية لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية

المفردات	نسبة الاتفاق (%)	المفردات	نسبة الاتفاق (%)	المفردات	نسبة الاتفاق (%)
١	١٠٠%	٢٦	٨٠%	٥١	٧٠%
٢	٧٠%	٢٧	١٠٠%	٥٢	١٠٠%
٣	١٠٠%	٢٨	١٠٠%	٥٣	٨٠%
٤	١٠٠%	٢٩	١٠٠%	٥٤	١٠٠%
٥	٩٠%	٣٠	٩٠%	٥٥	١٠٠%
٦	١٠٠%	٣١	٨٠%	٥٦	١٠٠%
٧	٩٠%	٣٢	١٠٠%	٥٧	٨٠%
٨	٩٠%	٣٣	١٠٠%	٥٨	١٠٠%
٩	١٠٠%	٣٤	٦٠%	٥٩	١٠٠%
١٠	٨٠%	٣٥	١٠٠%	٦٠	٩٠%
١١	١٠٠%	٣٦	١٠٠%	٦١	١٠٠%
١٢	١٠٠%	٣٧	١٠٠%	٦٢	٩٠%
١٣	١٠٠%	٣٨	١٠٠%	٦٣	١٠٠%
١٤	٩٠%	٣٩	١٠٠%	٦٤	٩٠%
١٥	١٠٠%	٤٠	٦٠%	٦٥	١٠٠%
١٦	١٠٠%	٤١	١٠٠%	٦٦	٦٠%
١٧	٤٠%	٤٢	١٠٠%	٦٧	٧٠%
١٨	٥٠%	٤٣	١٠٠%	٦٨	٥٠%
١٩	٧٠%	٤٤	٩٠%	٦٩	١٠٠%
٢٠	٦٠%	٤٥	١٠٠%	٧٠	١٠٠%
٢١	٩٠%	٤٦	٩٠%	٧١	٨٠%
٢٢	١٠٠%	٤٧	٧٠%	٧٢	٩٠%
٢٣	٨٠%	٤٨	٧٠%	٧٣	١٠٠%
٢٤	٩٠%	٤٩	٥٠%	٧٤	٩٠%
٢٥	١٠٠%	٥٠	٦٠%	٧٥	١٠٠%

يتضح من نتائج جدول (١) أن نسبة الاتفاق على صلاحية عبارات الاختبار تراوحت بين (٤٠ - ١٠٠)، وقد اقتصرت الباحثة على المفردات التي بلغت نسبة الاتفاق عليها أكثر من

(٨٠%)، ومن ثم فقد أسفر صدق المحكمين عن حذف (١٥) مفردة؛ ومن ثم تصبح عدد مفردات الاختبار (٦٠) مفردة بدلاً من (٧٥) مفردة بناءً على صدق المحكمين.
ثانياً: مؤشر الاتساق الداخلي :-

لحساب الاتساق الداخلي لاختبار مهارات البلاغة اللازمة لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية، تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة (سؤال) من المهارات بالدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمهارة، ويوضح جدول (٢) قيم معاملات الارتباط ومستويات دلالتها.

جدول (٢)

قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها بعد حذف درجتها من الدرجة الكلية

معامل الارتباط	المفردة	المهارة	معامل الارتباط	المفردة	المهارة	معامل الارتباط	المفردة	المهارة
0.674**	37	الإبانة عن العلاقة بين العاطفة الشائعة في النص ومعاماة العام.	0.782**	28	تميز الدلالات الإيحائية للكلمات في النص أو الأساليب.	0.511**	1	تنويع الصور والأخيلة
0.722**	40		0.606**	29		0.672**	3	
0.694**	41		0.767**	30		0.455**	24	
0.722**	42		0.438**	54		0.784**	25	
0.754**	43		0.527**	57		0.850**	26	
0.504**	8	تحليل أثر الصورة البلاغية في التعبير عن الفكرة في النص.	0.764**	31	التوسع في فهم دلالات الرمز البلاغي الظاهرة والكامنة.	0.541**	2	إنتاج أكبر عدد ممكن من الصور والأخيلة ذات الصلة بعلوم البلاغة
-0.106	11		0.603**	32		0.481**	4	
0.783**	44		0.880**	33		0.050	5	
0.811**	45		0.665**	55		0.761**	20	
0.810**	46		0.011	56		0.729**	47	
0.792**	6	إثراء ما ورد في النص بتفاصيل خاصة بالكلمة أو بالتركيب أو الصور والأساليب غير متوقعة.	0.544**	9	تنويع الأساليب الإنشائية في ضوء الغرض البلاغي.	0.573**	15	إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار ذات الصلة بالفن البلاغي.
0.552**	48		-0.132	10		0.549**	16	
0.613**	49		0.829**	34		0.789**	17	
0.521**	50		0.592**	36		0.836**	27	
0.423**	53		0.669**	51		0.750**	52	
0.425**	18	استخدام كلمات غير مألوفة بينها سجع.	0.432**	12	تحويل المجاز حسب نوع العلاقات فيه من نوع لأخر.	0.537**	7	الإتيان بصور وأخيلة طريفة ومتنوعة (غير مألوفة).
0.522**	19		0.566**	13		0.036	14	
0.731**	58		0.589**	35		0.602**	21	
0.412**	59		0.747**	38		0.491**	22	
0.732**	60		0.843**	39		0.755**	23	

يتضح من نتائج جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت موجبة ودالة عند مستوي دلالة (٠,٠١)؛ حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط درجة المفردات بالدرجة الكلية للمهارات التي تنتمي إليها بين (٠,٤١٢) و (٠,٨٨٠) ويدل ذلك على وجود علاقة جيدة ومهمة وقوية* بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليه، باستثناء خمس مفردات هي (٥، ١٠، ١١، ١٤، ٥٦) فجاءت قيم معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية للمهارات التي تنتمي إليها غير دالة، لذا قامت الباحثة بحذفها، ومن ثم يصبح عدد مفردات الاختبار (٥٥) مفردة بدلاً من (٦٠) مفردة بناءً على مؤشر الاتساق الداخلي.

- ارتباط درجة المهارة بالدرجة الكلية للاختبار: تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مهارة بالدرجة الكلية للاختبار بعد حذف درجة المهارة من الدرجة الكلية للاختبار، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول (٣):

* قد اقترح جيلفورد تفسيراً لمعاملات الارتباط حسب أحجامها وذلك إذا كانت الارتباطات دالة (مهمة أو حقيقة)، إلا أن هذه التفسيرات لا تنطبق على الارتباطات غير الدالة وهي على النحو الآتي (في: صلاح أحمد مراد، ٢٠٠٠، ١٥٨):

أ- معامل الارتباط الأقل من ٠,٢	(ضعيف) ويدل على علاقة غير مهمة.
ب- معامل الارتباط من ٠,٢ إلى ٠,٣٩	(ضعيف) ويدل على وجود علاقة ضعيفة.
ج- معامل الارتباط من ٠,٤ إلى ٠,٦٩	(متوسط) ويدل على علاقة جيدة ومهمة.
د- معامل الارتباط من ٠,٧ إلى ٠,٨٩	(مرتفع) ويدل على علاقة قوية.
هـ- معامل الارتباط أكبر من ٠,٩	(مرتفع جداً) ويدل على علاقة شبه تامة.

جدول (٣)

قيم معاملات ارتباط درجة كل مهارة بالدرجة الكلية للاختبار بعد حذف درجته من الدرجة الكلية للاختبار

المهارة	معامل ارتباط المهارة بالدرجة الكلية للاختبار
تنويع الصور والأخيلة.	0.709**
إنتاج أكبر عدد ممكن من الصور والأخيلة ذات الصلة بعلوم البلاغة.	0.629**
إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار ذات الصلة بالفن البلاغي.	0.858**
الإتيان بصور وأخيلة طريفة ومتنوعة (غير مألوقة).	0.560**
تمييز الدلالات الإيحائية للكلمات في النص أو الأساليب.	0.621**
التوسع في فهم دلالات الرمز البلاغي الظاهرة والكامنة.	0.848**
تنويع الأساليب الإنشائية في ضوء الغرض البلاغي.	0.697**
تحويل المجاز حسب نوع العلاقات فيه من نوع لأخر.	0.848**
الإبانة عن العلاقة بين العاطفة الشائعة في النص ومعاناة العام.	0.698**
تحليل أثر السروة البلاغية في التعبير عن الفكرة في النص.	0.786**
إثراء ماورد في النص بتفاصيل خاصة بالكلمة أو بالتراكيب أو الصور والأساليب غير متوقعة.	0.716**
استخدام كلمات غير مألوقة بينها سجع.	0.846**

يتضح من نتائج جدول (٣) أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت موجبة ودالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما تراوحت قيم معاملات ارتباط درجة كل مهارة بالدرجة الكلية للاختبار بين (٠,٥٦٠) و (٠,٨٥٨) مما يدل على وجود علاقة قوية بين درجة كل مهارة بالدرجة الكلية للاختبار.

رابعاً: ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس بالطرق الآتية:

١- الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ Alpha - Chornbach":

تم حساب معامل ثبات "ألفا"، وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول الآتي:

جدول (٤)

قيم معاملات ثبات "ألفا كرونباخ" لمهارات اختبار المهارات البلاغية والاختبار ككل

المهارة	عدد المفردات	معامل ارتباط البعد بالدرجة الكلية للاختبار
تنويع الصور والأخيلة	5	0.749
إنتاج أكبر عدد ممكن من الصور والأخيلة ذات الصلة بعلوم البلاغة	4	0.709
إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار ذات الصلة بالفن البلاغي.	5	0.843
الإتيان بصور وأخيلة طريفة ومتنوعة (غير مألوفة).	4	0.743
تميز الدلالات الإيحائية للكلمات في النص أو الأساليب.	5	0.747
التوسع في فهم دلالات الرمز البلاغي المظاهر والكامنة.	4	0.806
تنويع الأساليب الإنشائية في ضوء الغرض البلاغي.	4	0.795
تحويل المجاز حسب نوع العلاقات فيه من نوع لآخر .	5	0.819
الإبانة عن العلاقة بين العاطفة الشائعة في النص ومعاناة العام.	5	0.852
تحليل أثر الصورة البلاغية في التعبير عن الفكرة في النص.	4	0.857
إثراء ماورد في النص بنفاصي خاصة بالكلمة أو بالتركيب أو الصور والأساليب غير متوقعة.	5	0.750
استخدام كلمات غير مألوفة بينها سجع.	5	0.817
الاختبار ككل	55	0.921

يتضح من نتائج جدول (٤) أن قيم الثبات للمهارات تراوحت بين (٠,٧٠٩، ٠,٨٥٧)، كما بلغت قيمة ثبات الاختبار ككل (٠,٩٢١)، وهي قيم ثبات عالية ومقبولة إحصائياً، مما يدل على ثبات المقياس.

٢- الثبات بطريقة التجزئة النصفية Split Half: قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية لبنود المقياس (فردى، زوجي) باستخدام معادلة سيبرمان براون Spearman- Brown (*)، وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول (٥):

جدول (٥) قيم معاملات ثبات "التجزئة النصفية" لاختبار المهارات البلاغية

التجزئة النصفية	عدد المفردات	المهارة
0.780	5	تنويع الصور والأخيلة
0.745	4	إنتاج أكبر عدد ممكن من الصور والأخيلة ذات الصلة بعلوم البلاغة
0.793	5	إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار ذات الصلة بالفن البلاغي.
0.624	4	الإتيان بصور وأخيلة طريفة ومتنوعة (غير مألوفة).
0.691	5	تمييز الدلالات الإيحائية للكلمات في النص أو الأساليب.
0.724	4	التوسع في فهم دلالات الرمز البلاغي الظاهرة والكامنة.
0.723	4	تنويع الأساليب الإنشائية في ضوء الغرض البلاغي.
0.674	5	تحويل المجاز حسب نوع العلاقات فيه من نوع لآخر.
0.832	5	الإبانة عن العلاقة بين العاطفة الشائعة في النص ومعاناة العام.
0.820	4	تحليل أثر السرورة البلاغية في التعبير عن الفكرة في النص.
0.712	5	إثراء ما ورد في النص بتفاصيل خاصة بالكلمة أو بالتراكيب أو الصور والأساليب غير متوقعة.
0.688	5	استخدام كلمات غير مألوفة بينها سجع.
0.812	55	الاختبار ككل

يتضح من نتائج جدول (٥) أن قيم معاملات الثبات لمهارات الاختبار البلاغي بعد تصحيح الطول بطريقة سيبرمان- براون تتراوح بين (٠,٦٢٤ - ٠,٨٣٢) وهي قيم ثبات مرتفعة ودالة إحصائياً، كما بلغت قيمة الثبات للاختبار ككل (٠,٨١٢) وهي مرتفعة ودالة إحصائياً. يتبين مما سبق أن اختبار مهارات البلاغة لدي طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية يتمتع بدرجة من الصدق والثبات كبيرة تسمح للباحثة باستخدامه في الدراسة الحالية وهو يتكون في نسخته النهائية من (٥٥) مفردة بدلاً من (٧٥) مفردة بعد حذف (٢٠) مفردات بناءً على نتائج الصدق والثبات.

البرنامج القائم على استراتيجية تألف الأشتات لتنمية المهارات البلاغية تضمنت ما يلي:
التمهيد للمهارة:

- عن طريق مجموعة التساؤلات المتعلقة بها لتثير وتجدب انتباه الطلاب.
- المناقشة والحوار في المضمون العام المهارة (الجلسة) من خلال توجيه بعض الأسئلة لهم.

• تألف الأشتات، الحوار والمناقشة، التعلم الجماعي.

الأنشطة:

- كتابة الطلاب تقرير حول موضوع الجلسة.
- تقديم الباحثة بعض الأمثلة والتدريبات أو النصوص أو المواقف وتطبيق المهارة عليها.
- تقوم الباحثة بتكليف الطلاب بإحضار بعض الموضوعات أو النصوص الحرة وتطبيق عليها المهارات.

صدق البرنامج:

بعد بناء البرنامج في صورته المقترحة تم عرضه على عدد (٩) محكمين (ملحق ١) من المتخصصين في علم النفس التربوي ومناهج وطرق تدريس اللغة العربية واللغة العربية للاستفادة من آرائهم وتوجيهاتهم حول أهداف البرنامج، وخطوات بنائه، ومدى مناسبة الجلسات من حيث المحتوى والزمن، وملاءمة إجراءاته في تنمية مهارات البلاغة لدى طلاب الفرقة الأولى لغة عربية بكلية التربية جامعة المنصورة ذلك في ضوء التالي:

- ١- مدى ارتباط الأهداف والمحتوي الخاص بالبرنامج.
- ٢- مدى ملاءمة المفردات والفنيات والجلسات المستخدمة لتحقيق الهدف الأساسي من البرنامج المقدم لطلاب الفرقة الأولى لغة عربية بكلية التربية.
- ٣- مدى مناسبة محتوى الجلسات للمرحلة العمرية المقدمة إليها.
- ٤- مدى مناسبة عدد الجلسات لتحقيق الهدف العام من البرنامج (تنمية مهارات البلاغة لدى طلاب الفرقة الأولى لغة عربية بكلية التربية).
- ٥- مدى مناسبة اللغة المستخدمة في البرنامج وصياغتها مع طلاب المرحلة.
- ٦- أي ملاحظات يراد إضافتها.
- ٧- مدى ارتباط الأهداف والمحتوي الخاص بالبرنامج.
- ٨- مدى ملاءمة المفردات والفنيات والجلسات المستخدمة لتحقيق الهدف الأساسي من البرنامج المقدم لطلاب الفرقة الأولى لغة عربية بكلية التربية.
- ٩- مدى مناسبة محتوى الجلسات للمرحلة العمرية المقدمة إليها.
- ١٠- مدى مناسبة عدد الجلسات لتحقيق الهدف العام من البرنامج (تنمية مهارات البلاغة لدى طلاب الفرقة الأولى لغة عربية بكلية التربية).
- ١١- أي ملاحظات يراد إضافتها.

وبعد تلقي ملاحظات السادة المحكمين، قامت الباحثة بتفريغ ملاحظاتهم مع قبول ما اتفق عليه عدد (١٠) السادة المحكمين، بما يمثل نسبة اتفاق أكبر من ٨٠٪ حيث تم حساب نسب اتفاق السادة المحكمين على عناصر البرنامج وذلك على النحو المبين في جدول (٦).

جدول (٦)

نسب الاتفاق	عناصر التحكيم
١٠٠%	١- تنوع الصور والأخيلة (تشبيهات استعارات - كنايةات)
١٠٠%	٢- إنتاج أكبر عدد ممكن من الصور والأخيلة ذات الصلة بعلوم البلاغة.
٨٧%	٣- إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار ذات الصلة بالفن البلاغي.
٩٠%	٤- الإتيان بصور وأخيلة طريفة ومتنوعة (غير مألوفة).
١٠٠%	٥- تمييز الدلالات الإيحائية للكلمات في النص أو الأساليب.
١٠٠%	٦- التوسع في فهم دلالات الرمز البلاغي الظاهرة والكامنة.
٩٥%	٧- تنوع الأساليب الإنشائية في ضوء الغرض البلاغي.
١٠٠%	٨- تحويل المجاز حسب نوع العلاقات فيه من نوع لآخر.
٨٨%	٩- الإبانة عن العلاقة بين العاطفة الشائعة في النص ومعاناة العام.
٨٥%	١٠- تحليل أثر السروة البلاغية في التعبير عن الفكرة في النص.
١٠٠%	١١- إثراء ما ورد في النص بتفاصيل خاصة بالكلمة أو بالتراكيب أو الصور والأساليب غير متوقعة.
٩٠%	١٢- استخدام كلمات غير مألوفة بينها سجع.

يتضح من الجدول: أن نسب الاتفاق على مفردات البرنامج تتراوح بين (٩٠-١٠٠٪)

وهي نسب اتفاق مناسبة وجيدة.

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية في الدراسة:

١- اختبار (t) للعينات المستقلة

٢- تحليل التباين (ف) أحادي الاتجاه

٣- معامل ارتباط بيرسون

٤- معامل ألفا كرو نباخ

٥- معادلة سبيرمان - براون

٦- معامل حجم التأثير η^2

الخطوات الإجرائية العامة للدراسة:

- ١- إعداد أدوات الدراسة والبرنامج، وحساب خصائصها السيكومترية على طلاب الفرقة الأولى لغة عربية بكلية التربية، وهي مقياس المهارات البلاغية (إعداد الباحثة).
 - ٢- تطبيق مقياس المهارات البلاغية على عينة من طلاب الفرقة الأولى لغة عربية بكلية التربية جامعة المنصورة ٢٠٢٢/٢/٥ للتأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس.
 - ٣- تطبيق مقياس المهارات البلاغية بصورة جماعية قبلًا على العينة الأساسية (مجموعات من طلاب الفرقة الأولى لغة عربية بكلية التربية جامعة المنصورة. المجموعة الضابطة: لم تتلق أي معالجة.
 - المجموعة التجريبية: تم تطبيق برنامج قائم على استراتيجية تألف الأشتات عليهم.
 - ٤- تطبيق البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية.
 - ٥- تقويم الطلبة أثناء الجلسات من خلال إتاحة الفرصة للاستفسار والشرح والتطبيق بأمثلة.
 - ٦- إجراء التطبيق البعدي لمقياس المهارات البلاغية على مجموعة الدراسة (التجريبية) بعد الانتهاء من البرنامج، للتأكد مما ساهم به البرنامج في تنمية المهارات البلاغية المراد تنميتها لدي الطلاب.
 - ٧- استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للتحقق من فروض الدراسة.
 - ٨- استخلاص النتائج ومناقشتها في ضوء المفاهيم الأساسية ذات الصلة، وفي ضوء الدراسات السابقة.
 - ٩- في ضوء نتائج الدراسة والأدبيات ذات الصلة، تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات النابعة من نتائج الدراسة مع عدد من البحوث المقترحة.
- أساليب التقويم:**
- استخدمت الباحثة عملية التقويم في البرنامج الحالي لمعرفة مدى تقدم الطلاب في المهارات البلاغية المراد تنميتها، ولذا يستمر التقويم في البحث الحالي على مراحل ثلاثة:
- التقويم القبلي:**

- يجري هذا التقويم قبل تطبيق البرنامج بهدف قياس مستوي الطلاب في المهارات البلاغية، ومعرفة مدى ممارسة تلك المهارات في نص أدبي أو موضوع أموقف، وتحديد مدى خلفيتهم التعليمية عن المحتوى الدراسي السابق.
- ويتم هذا التقويم من خلال تطبيق اختبار المهارات البلاغية نسخة أولي (قبل تنفيذ البرنامج) القائم على استراتيجية تألف الأشتات.
- ويتم تصحيح الاختبارات بشكل فردي، وتحديد مستوي كل طالب في أدائه لكل مهارة، وتجميع الدرجات التي حصل عليها كل طالب علي حده، وبعد تصنيف الدرجات تعالج إحصائيا بهدف تحديد مستوي الطلاب في المهارات البلاغية لديهم قبل البدء في تطبيق جلسات البرنامج القائم على استراتيجية تألف الأشتات.

التقويم التكويني(البنائي):

- يجري هذا التقويم بعد الانتهاء من تطبيق كل جلسة بهدف:
- كشف الإيجابيات وتدعيمها، وتوضيح القصور والسلبيات ومعالجتها، وذلك لتعديل مسار عملية التعلم.
- تقديم التغذية الراجعة للطلاب التي تسهم في تحسين أدائهم والارتقاء بمستواهم في أثناء عملية التدريس.
- يتم هذا التقويم من خلال تطبيق النصوص الحرة والتدريبات التي تتضمنها كل جلسة والأنشطة التي تقدم كل جلسة، وبغرض الكشف عن مستوي إتقان الطلاب لتلك المهارات.

التقويم النهائي:

- يجري هذا التقويم بعد الانتهاء من تطبيق جلسات البرنامج، وذلك بهدف:
- معرفة أثر البرنامج، وذلك بحساب الفروق بين الدرجات التي يحصل عليها الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي، حيث إن هذا التقويم يتم أيضا من خلال تطبيق نسخة متكافئة من اختبار المهارات البلاغية المستخدم في التقويم القبلي والذي يهدف إلي:
- نقل الطلاب من مستوي تعليمي إلى مستوي أفضل.
- الكشف عن المستوي العام لإتقان المهارات البلاغية فيما يحتويه الاختبار والقياس.
- ولقد حددت الباحثة وسائل التقويم السابق في ضوء الأهداف العامة والخاصة للبرنامج مراعية في ذلك المبادئ والأسس العامة للتقويم.

نتائج ومناقشة وتفسير الفروض:-

نتائج الفرض الأول:

"توجد فروق دالة إحصائية بين المتوسط الفرضي ومتوسط درجات طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية شعبة اللغة العربية من طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي لاختبار المهارات البلاغية".

وللتحقق من هذه الفروض، استخدمت الباحثة اختبار (ت) لعينة واحدة (One-Sample T Test)، لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية بين متوسط كل مهارة والمتوسط الفرضي لها، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (٧) على النحو الآتي:

جدول (٧): الفرق بين المتوسط الفرضي ومتوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس

القبلي في اختبار المهارات البلاغية (المهارات والدرجة الكلية) (ن = ٣٥)

المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
تنوع الصور والأخيلة	3.74	1.146	5	6.487	34	0.01
إنتاج أكبر عدد ممكن من الصور والأخيلة ذات الصلة بعلوم البلاغة	3.40	0.946	4	3.754		0.01
إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار ذات الصلة بالفن البلاغي.	2.80	1.491	5	8.728		0.01
الإتيان بصور وأخيلة طريفة ومتنوعة (غير مألوقة).	3.66	0.802	4	2.528		0.05
تمييز الدلالات الإيحائية للكلمات في النص أو الأساليب.	4.17	2.051	5	2.390		0.05
التوسع في فهم دلالات الرمز البلاغي الظاهرة والكامنة.	3.46	0.611	4	5.258		0.01
تنوع الأساليب الإتشائية في ضوء الغرض البلاغي.	3.26	1.197	4	3.673		0.01
تحويل المجاز حسب نوع العلاقات فيه من نوع لآخر .	2.71	1.319	5	10.253		0.01
الإبانة عن العلاقة بين العاطفة الشائعة في النص ومعناه العام.	3.83	1.757	5	3.944		0.01
تحليل أثر الصورة البلاغية في التعبير عن الفكرة في النص.	3.06	1.494	4	3.734		0.01
إثراء ما ورد في النص بتفاصيل خاصة بالكلمة أو بالتركيب أو الصور والأساليب غير متوقعة.	4.29	1.447	5	2.921		0.01
استخدام كلمات غير مألوقة بينها سجع.	4.20	1.256	5	3.769		0.01
الدرجة الكلية للاختبار	42.57	6.237	55	11.789		0.01

يتضح من نتائج جدول (٧) أن توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الفعلية للمهارات البلاغية المتضمنة في الاختبار والمتوسط الفرضي لها في القياس القبلي لصالح المتوسطات الفرضية للمهارات البلاغية (المتوسط الأعلى) والدرجة الكلية للاختبار؛ حيث جاءت

جميع قيم (ت) دالة إحصائياً عند مستويي دلالة (٠,٠١ ، ٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٤) وهذا يعنى تدنى المهارات البلاغية لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية شعبة اللغة العربية في القياس القبلي.

وفيما يأتي عرض تفصيلي لنتائج كل مهارة على حدة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفعلي لمهارة تنويع الصور والأخيلة كأحد مهارات اختبار مهارات البلاغة والمتوسط الفرضي لها في القياس القبلي لصالح المتوسط الفرضي (المتوسط الأعلى = ٥)، حيث جاءت قيمة (ت = ٦,٤٨٧) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (٣٤).
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفعلي لمهارة إنتاج أكبر عدد ممكن من الصور والأخيلة ذات الصلة بعلوم البلاغة كأحد مهارات اختبار مهارات البلاغة والمتوسط الفرضي لها في القياس القبلي لصالح المتوسط الفرضي (المتوسط الأعلى = ٤)، حيث جاءت قيمة (ت = ٣,٧٤٥) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (٣٤).
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفعلي لمهارة إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار ذات الصلة بالفن البلاغي كأحد مهارات اختبار مهارات البلاغة والمتوسط الفرضي لها في القياس القبلي لصالح المتوسط الفرضي (المتوسط الأعلى = ٥)، حيث جاءت قيمة (ت = ٨,٧٢٨) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (٣٤).
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفعلي لمهارة الاتيان بصور وأخيلة طريفة ومتنوعة (غير مألوقة) كأحد مهارات اختبار مهارات البلاغة والمتوسط الفرضي لها في القياس القبلي لصالح المتوسط الفرضي (المتوسط الأعلى = ٤)، حيث جاءت قيمة (ت = ٢,٥٢٨) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٤).
٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفعلي لمهارة تمييز الدلالات الإيحائية للكلمات في النص أو الأساليب كأحد مهارات اختبار مهارات البلاغة والمتوسط الفرضي لها في القياس القبلي لصالح المتوسط الفرضي (المتوسط الأعلى = ٥)، حيث جاءت قيمة (ت = ٢,٣٩٠) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٤).
٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفعلي لمهارة التوسع في فهم دلالات الرمز البلاغي المظاهر والكامنة كأحد مهارات اختبار مهارات البلاغة والمتوسط الفرضي لها

- في القياس القبلي لصالح المتوسط الفرضي (المتوسط الأعلى = ٤)، حيث جاءت قيمة (ت = ٥,٢٥٨) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (٣٤).
٧. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفعلي لمهارة تنويع الأساليب الإنشائية في ضوء الغرض البلاغي كأحد مهارات اختبار مهارات البلاغة والمتوسط الفرضي لها في القياس القبلي لصالح المتوسط الفرضي (المتوسط الأعلى = ٤)، حيث جاءت قيمة (ت = ٣,٦٧٣) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (٣٤).
٨. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفعلي لمهارة تحويل المجاز حسب نوع العلاقات فيه من نوع لأخر كأحد مهارات اختبار مهارات البلاغة والمتوسط الفرضي لها في القياس القبلي لصالح المتوسط الفرضي (المتوسط الأعلى = ٥)، حيث جاءت قيمة (ت = ١٠,٢٥٣) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (٣٤).
٩. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفعلي لمهارة الإبانة عن العلاقة بين العاطفة الشائعة في النص ومعاناة العام كأحد مهارات اختبار مهارات البلاغة والمتوسط الفرضي لها في القياس القبلي لصالح المتوسط الفرضي (المتوسط الأعلى = ٥)، حيث جاءت قيمة (ت = ٣,٩٤٤) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (٣٤).
١٠. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفعلي لمهارة تحليل أثر الصورة البلاغية في التعبير عن الفكرة في النص كأحد مهارات اختبار مهارات البلاغة والمتوسط الفرضي لها في القياس القبلي لصالح المتوسط الفرضي (المتوسط الأعلى = ٤)، حيث جاءت قيمة (ت = ٣,٧٣٤) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (٣٤).
١١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفعلي لمهارة إثراء ما ورد في النص بتفاصيل خاصة بالكلمة أو بالتراكيب أو الصور والأساليب غير متوقعة كأحد مهارات اختبار مهارات البلاغة والمتوسط الفرضي لها في القياس القبلي لصالح المتوسط الفرضي (المتوسط الأعلى = ٥)، حيث جاءت قيمة (ت = ٢,٩٢١) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (٣٤).
١٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفعلي لمهارة استخدام كلمات غير مألوقة بينها سجع كأحد مهارات اختبار مهارات البلاغة والمتوسط الفرضي لها في القياس القبلي لصالح المتوسط الفرضي (المتوسط الأعلى = ٥)، حيث جاءت قيمة (ت = ٣,٧٦٩) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (٣٤).

١٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفعلي للدرجة الكلية لاختبار المهارات البلاغية والمتوسط الفرضي لها في القياس القبلي لصالح المتوسط الفرضي (المتوسط الأعلى = ٥٥)، حيث جاءت قيمة (ت = ١١,٧٨٩) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (٣٤).

نتائج الفرض الثاني:

"توجد فروق دالة إحصائياً بين المتوسط الفرضي ومتوسط درجات طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية شعبة اللغة العربية من طلاب المجموعة التجريبية في القياس البعدي لاختبار المهارات البلاغية".

وللتحقق من هذه الفروض، استخدمت الباحثة اختبار (ت) لعينة واحدة (One-Sample T Test)، لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسط كل مهارة والمتوسط الفرضي لها، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (٨) على النحو الآتي:

جدول (٨)

الفرق بين المتوسط الفرضي ومتوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي في اختبار المهارات البلاغية (المهارات والدرجة الكلية) (ن = ٣٥)

المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
تنويع الصور والأخيلة	6.86	1.167	5	9.417	34	0.01
إنتاج أكبر عدد ممكن من الصور والأخيلة ذات الصلة بعلوم البلاغة	4.94	0.639	4	8.728		0.01
إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار ذات الصلة بالفن البلاغي.	6.09	0.887	5	7.242		0.01
الإتيان بصور وأخيلة طريفة و متنوعة (غير مألوقة).	4.51	0.562	4	5.413		0.01
تمييز الدلالات الإيحائية للكلمات في النص أو الأساليب.	7.17	1.248	5	10.292		0.01
التوسع في فهم دلالات الرمز البلاغي الظاهرة والكامنة.	6.89	1.022	4	16.697		0.01
تنويع الأساليب الإنشائية في ضوء الغرض البلاغي.	6.40	1.117	4	12.715		0.01
تحويل المجاز حسب نوع العلاقات فيه من نوع لآخر .	6.29	0.893	5	8.513		0.01
الإبانة عن العلاقة بين العاطفة الشائعة في النص ومعناه العام.	8.31	1.207	5	16.243		0.01
تحليل أثر الصورة البلاغية في التعبير عن الفكرة في النص.	7.00	0.970	4	18.294		0.01
إثراء ما ورد في النص بتفاصيل خاصة بالكلمة أو بالتركيب أو الصور والأساليب غير متوقعة.	7.66	0.998	5	15.746		0.01
استخدام كلمات غير مألوقة بينها سجع.	7.37	1.031	5	13.602		0.01
الدرجة الكلية للاختبار	79.49	3.576	55	40.511		0.01

يتضح من نتائج جدول (٨) أن توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الفعلية للمهارات البلاغية المتضمنة في الاختبار والمتوسط الفرضي لها في القياس البعدي لصالح المتوسطات الفعلية للمهارات البلاغية (المتوسط الأعلى) والدرجة الكلية للاختبار؛ حيث جاءت جميع قيم (ت) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (٣٤) وهذا يعنى تحسن المهارات البلاغية لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية شعبة اللغة العربية في القياس البعدي، وترجع الباحثة ذلك إلى تأثير البرنامج القائم على استراتيجية تألف الأشتات الذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية.

وفيما يأتي عرض تفصيلي لنتائج كل مهارة على حدة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفعلي لمهارة تنويع الصور والأخيلة كأحد مهارات اختبار مهارات البلاغة والمتوسط الفرضي لها في القياس البعدي لصالح المتوسط الفعلي (المتوسط الأعلى = ٦,٨٦)، حيث جاءت قيمة (ت = ٩,٤١٧) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (٣٤).
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفعلي لمهارة إنتاج أكبر عدد ممكن من الصور والأخيلة ذات الصلة بعلم البلاغة كأحد مهارات اختبار مهارات البلاغة والمتوسط الفرضي لها في القياس البعدي لصالح المتوسط الفعلي (المتوسط الأعلى = ٤,٩٤)، حيث جاءت قيمة (ت = ٨,٧٢٨) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (٣٤).
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفعلي لمهارة إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار ذات الصلة بالفن البلاغي كأحد مهارات اختبار مهارات البلاغة والمتوسط الفرضي لها في القياس البعدي لصالح المتوسط الفعلي (المتوسط الأعلى = ٦,٠٩)، حيث جاءت قيمة (ت = ٧,٢٤٢) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (٣٤).
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفعلي لمهارة الاتيان بصور وأخيلة طريفة ومتنوعة (غير مألوفة) كأحد مهارات اختبار مهارات البلاغة والمتوسط الفرضي لها في القياس البعدي لصالح المتوسط الفعلي (المتوسط الأعلى = ٤,٥١)، حيث جاءت قيمة (ت = ٥,٤١٣) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (٣٤).

٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفعلي لمهارة تمييز الدلالات الإيحائية للكلمات في النص أو الأساليب كأحد مهارات اختبار مهارات البلاغة والمتوسط الفرضي لها في القياس البعدي لصالح المتوسط الفعلي (المتوسط الأعلى = ٧,١٧)، حيث جاءت قيمة (ت = ١٠,٢٩١) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (٣٤).
٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفعلي لمهارة التوسع في فهم دلالات الرمز البلاغي المظاهر والكامنة كأحد مهارات اختبار مهارات البلاغة والمتوسط الفرضي لها في القياس البعدي لصالح المتوسط الفعلي (المتوسط الأعلى = ٦,٨٩)، حيث جاءت قيمة (ت = ١٦,٦٩٧) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (٣٤).
٧. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفعلي لمهارة تنويع الأساليب الإنشائية في ضوء الغرض البلاغي كأحد مهارات اختبار مهارات البلاغة والمتوسط الفرضي لها في القياس البعدي لصالح المتوسط الفعلي (المتوسط الأعلى = ٦,٤)، حيث جاءت قيمة (ت = ١٢,٧١٥) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (٣٤).
٨. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفعلي لمهارة تحويل المجاز حسب نوع العلاقات فيه من نوع لآخر كأحد مهارات اختبار مهارات البلاغة والمتوسط الفرضي لها في القياس البعدي لصالح المتوسط الفعلي (المتوسط الأعلى = ٦,٢٩)، حيث جاءت قيمة (ت = ٨,٥١٣) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (٣٤).
٩. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفعلي لمهارة الإبانة عن العلاقة بين العاطفة الشائعة في النص ومعاناة العام كأحد مهارات اختبار مهارات البلاغة والمتوسط الفرضي لها في القياس البعدي لصالح المتوسط الفعلي (المتوسط الأعلى = ٨,٣١)، حيث جاءت قيمة (ت = ١٦,٢٤٣) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (٣٤).
١٠. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفعلي لمهارة تحليل أثر الصورة البلاغية في التعبير عن الفكرة في النص كأحد مهارات اختبار مهارات البلاغة والمتوسط الفرضي لها في القياس البعدي لصالح المتوسط الفعلي (المتوسط الأعلى = ٧)، حيث جاءت قيمة (ت = ١٨,٢٩٤) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (٣٤).

١١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفعلي لمهارة إثراء ما ورد في النص بتفاصيل خاصة بالكلمة أو بالتراكيب أو الصور والأساليب غير متوقعة كأحد مهارات اختبار مهارات البلاغة والمتوسط الفرضي لها في القياس البعدي لصالح المتوسط الفعلي (المتوسط الأعلى = ٧,٦٦)، حيث جاءت قيمة (ت = ١٥,٧٤٦) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (٣٤).

١٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفعلي لمهارة استخدام كلمات غير مألوقة بينها سبع كأحد مهارات اختبار مهارات البلاغة والمتوسط الفرضي لها في القياس البعدي لصالح المتوسط الفعلي (المتوسط الأعلى = ٧,٣٧)، حيث جاءت قيمة (ت = ١٣,٦٠٢) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (٣٤).

١٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفعلي للدرجة الكلية لاختبار المهارات البلاغية والمتوسط الفرضي لها في القياس القبلي لصالح المتوسط الفعلي (المتوسط الأعلى = ٧٩,٤٩)، حيث جاءت قيمة (ت = ٤٠,٥١١) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (٣٤).

توصيات البحث:

في ضوء نتائج ومناقشة وتفسير البحث، يمكن تقديم عدد التوصيات.

- ١- تجنب الطرق الاعتيادية في تعليم البلاغة والتي تعتمد على الحفظ الأصم والتقليد من أجل الاسترجاع للامتحان، فذلك يفقد الطلبة القدرة على اكتساب المعلومات والمهارات اللازمة عند التعامل مع النصوص الأدبية
- ٢- ضرورة الاهتمام بتطبيق الاستراتيجيات التربوية الحديثة في مجالات العلوم المختلفة، وتطبيق تلك الاستراتيجيات في مجال اللغة العربية خاصة مهارات البلاغة.
- ٣- التأكيد على أن استراتيجية تآلف الأشتات تنمي مهارات البلاغة ونصوصها، إذ تكسب المتعلم قدرة على فهم وتذوق وتحليل تلك النصوص، وعلى إنتاج أعمال سواء كانت كتابة أو نظم، تتوفر فيها قدرات الإبداع، كما أنها تقوم أيضاً على اختيار المعنى الذي يتم التوصل إليه من خلال مقارنته بالمعاني الأخرى الموجودة في بنيته المعرفية.
- ٤- تطبيق الإجراءات المختلفة لاستراتيجية تآلف الأشتات في أدلة المعلمين مع تقديم مجموعة من النماذج الإجرائية لكيفية تطبيقها عملياً.
- ٥- ضرورة عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية، لتدريبهم على كيفية تطبيق استراتيجية تآلف الأشتات بشكل صحيح.

المراجع:

- إبراهيم عطا (١٩٨٦). طرق تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية، القاهرة: النهضة المصرية.
- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور (٢٠٠٣). لسان العرب. ط٥. بيروت: دار صادر.
- أبو علي وآخرون (٢٠١١). علم البلاغة، ط٢. عمان: منشورات جامعة القدس المفتوحة.
- أحمد حسين اللقاني، وعلي أحمد الجمل (١٩٩٩): مجمع المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس (٢) القاهرة: عالم الكتب.
- أحمد صومان (٢٠١٠). أساليب تدريس اللغة العربية. عمان-الأردن: دار زهران للطباعة والنشر والتوزيع.
- أحمد عبده عوض (٢٠٢٢) أثر استراتيجية تألف الأشتات لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدي طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الكويت.
- أحمد ياسين جاسم الخالدي (٢٠١٣). أثر تدريس البلاغة باستراتيجية الاستقصاء الحر في التفكير الناقد واستيعاب المفاهيم البلاغية لدي طلاب الخامس الأدبي (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بابل، العراق.
- أمة الرزاق الحوري (١٩٩٨). مشكلات تدريس البلاغة والنقد في المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية من وجهة نظر المعلمين والموجهين مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، (٤٩)، ١-٣٤.
- حسن حسين زيتون (١٩٩٩). تصميم التدريس (رؤية منظومة) عالم الكتب القاهرة، مصر.
- حسن شحاته وزينب النجار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط٢، الدار اللبنانية المصرية القاهرة، ٢٠١١.
- حيدر عبد زيد جبر المنصوري (٢٠١٠م): أثر استراتيجية تألف الأشتات في اكتساب طلاب الصف الخامس الادبي للمفاهيم البلاغية رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة ديالى.

- رحاب محمود طبعت (٢٠١٨). استراتيجية قائمة على استراتيجيتي تألف الأشتات والمهام المتقطعة في اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية التدوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة بحوث في تدريس اللغات، (٢٤).
- رشدي طعيمة، محمد السيد (٢٠٠٠). الأسس العامة لمناهج اللغة العربية، (ط٣)، القاهرة : دار الفكر العربي.
- سراج الدين السكاكين (١٩٨٣) مفتاح العلوم، بيروت: دار الكتب العلمية.
- سعد زاير، وآخرون (٢٠١٣)، الموسوعة الشاملة استراتيجيات وطرائق ونماذج وأساليب وبرامج، دار المرتضي، بغداد.
- سوسن شاكر (٢٠٠٨): تنمية مهارات التفكير الإبداعي الناقد، دار الصفاء عمان.
- عبد الرحيم فتحي محمد إسماعيل (٢٠١٤م): برنامج باستخدام تألف الأشتات ونموذج سكامبر لتنمية التفكير المنطومي والأداء اللغوي الإبداعي لدي التلاميذ الموهوبين لغويا بالمرحلة الاعدادية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- عبد السلام مصطفى عبدالسلام (٢٠٠١). الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم ، القاهرة، دار الفكر العربي.
- عبد القاهر الجرجاني (٢٠٠٠) دلائل الإعجاز قراءة وتعليق محمود محمد شاكر، القاهرة: الهيئة العامة للكتاب.
- عبدالعزيز عرفة (١٩٨٣). تربية الذوق البلاغي عند عبدالقاهر الجرجاني، القاهرة: دار الطباعة المحمدية.
- علوي الطاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠١٠.
- علي الجارم، ومصطفى أمين (١٩٩٩). البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبديع للمدارس الثانوية، بيروت: دار المعارف.
- غانم الحشاش (٢٠٠١). تقويم منهج البلاغة للمرحلة الثانوية بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة
- غانم الحشاش (٢٠٠١). تقويم منهج البلاغة للمرحلة الثانوية بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

- فاطمة عسيري (٢٠١٣). فاعلية استخدام المنظمات المتقدمة في تنمية المفاهيم البلاغية لدي طالبات الصف الأول الثانوي مجلة القراءة والمعرفة مصر، (١٣٩)، ١٧٦-١٥١
- فتحي جروان (٢٠٠٩): الإبداع، ط٢دار الفكر، عمان الأردن.
- ماهر شعبان عبدالباري (٢٠١٣) فاعلية استراتيجية تألف الأشتات في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، العدد ٨٨ .
- محمد الهاشمي (٢٠٠٥). المنهل العذب في الدراسة الأدبية والأعراب والبلاغة، ط٢، دار البشائر، بيروت.
- محمد عبد الرؤوف الشيخ (٢٠٠٠): أثر استخدام التشبيه وتشبيه التمثيل كمنظمات متقدمة لاكتساب تلاميذ المرحلة الابتدائية معلومات جديدة عن النص المكتوب، الجمعية المصرية للمناهج العدد الخامس والستون، يولييه.
- محمد عبد المطلب عبده (٢٠٠٣) التفكير الاستعاري وأثره على الأداء الإبداعي لدي طلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية، دراسة تجريبية، محلة كلية التربية بالمنصورة، العدد الأربعون، مايو.
- محمد موسي (٢٠١٣م): أثر استراتيجية دور التعليم في تنمية المفاهيم البلاغية. لدي كلية قسم التربية تخصص اللغة العربية بجامعة الحصن مجلة العلوم التربوية النفسية، العدد الثاني.
- محمد ياسين وهيب، ندي فتاح زيدان (٢٠٠١). برامج تنمية التفكير - أنواعها - استراتيجياتها - أساليبها، العراق، بغداد، دار الكتب.
- محمود قرمان (٢٠١٤م): فاعلية استخدام استراتيجية ترتيب المهام المتقطعة في تدريس البلاغة وأثرها في اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية مهارات الإبداع اللغوي لدي طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة التربية مصر ٢٨ (٣).
- مروة محمد يحي (٢٠١٢م). أثر استعمال أنموذج ويتلى في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بغداد، العراق.
- ممدوح عبدالمنعم الكنانى (٢٠٠٥). سيكولوجية الابداع وأساليب تنميته، عمان الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ممدوح عبدالمنعم الكنانى (٢٠١٥). سيكولوجية الطفل المبدع، مجلة الطفولة العربية، (مج ١٦)، (٦٣ع).

-
- مني فتحي ابوالمعاطي (٢٠١٦). فعالية استراتيجية تألف الأشنات فى التحصيل وتنمية مهارات التفكير الإبداعى فى مادة الأحياء لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة،
 - هناء حسن وعباس شلال (٢٠١٣) التفكير الإبداعى قراءات فى مفهومه وتعليمه وقياسها ، المكتبة الوطنية ، العراق.
 - هيثم القاضي (٢٠٠٤). برنامج مقترح لعلاج صعوبات تعلم البلاغة وتعليمها لطلاب الصف الأول الثانوي بالأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الاردن.

- Goodenow. (1961). Synectics. New York: Harper and Row.
- Jones, E. (1994). Synectic's Brainstorming. (online). Available: [http://we.neiu.edu/sdundis.pdf\(2010,November17\).q](http://we.neiu.edu/sdundis.pdf(2010,November17).q)
- Talawar, M.S& Sheeia G. (2004): Synecti smodel of teaching. New Delhi Mehra Offset Press
- Balkir, N, Topkaya, E. (2017). Synectics as a Prewriting technique: Its effects on writing fluency and lexical complexity. Eurasian Journal of applied Linguistics 3(2): 325-347
- Abed, s, Davoudi, A, Hoseinzadeh, D. (2015). The effect of Synectics Pattern on increasing the level of problem solving and critical thinking skills in students of Alborz province. WALLA journal, 31(1): 110-118.
- Dykastra, Jean and Dykastra, (1996) Imagery and syntactic for Modeling Writing , In selected reading from the Annual conference of the International , Visual literary association, (ERIC).
- Gunter, Mary Alice, Thomas H. Estes, and Jan Schwab (2010), Synectics model, Instruction: A models Approach. (2nd Ed). Boston Allyn.
- Kay, k. (2006). Metaphorical Voices : Secondary Student Exploration into Multidimensional perspectives in Literature and creative Writing

Using the Synectics Model, Unpublished Dissertation. University of Houston.

- Seligman, E.(2007). Reaching Students Through Synectics: A creative Solution. University of Northern Colorado.
- Talwar, M.s &Sheala G.(2004). Synectics model of teaching. New Delhi:Mehra off set press.
- William JJ Golden(1961). Synectics The Development of creative Capacity Harper and. B,other .